

682 - ما هي الأمور التي تلزم على مذهب القدرية والجبرية؟ -

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فالأمور التي تترتب على مذهب الجبرية والقدرية. أمور خطيرة القدرية ترتب على مذهبهم اثبات خالقين مع الله وهذا شرك في الربوبية. اثبات خالقين مع الله وهذا شرك في الربوبية وهذا خطأ ولهذا سموا مجوس هذه الأمة ويلزم على من - [00:00:00](#) الجبرية وصف الله بالظلم. وأنه يعذب العباد على شيء لم يفعلوه. هو فعله هو وهم لم يفعلوه. فالله يعذبهم على شيء لم يفعلوه. هم يحركون بغير اختيارهم وبغير قادتهم فهذا فيه وصف الله بالظلم جل وعلا. أنه عذب عباده على شيء لم يفعلوه وإنما عذبهم على -

[00:00:30](#)

هو وهذا غاية الظلم. الله جل وعلا لا يعذب إلا على فعل العبد ولا يثيب إلا على فعل العبد ولا تجزون إلا بما كنتم تعملون. وربط العذاب بالكفر والمعاصي والسيئات وربط الثواب بالطاعات والخيرات فالله لا يظلم أحداً إن الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:01:00](#) إن تك حسنتي تضاعفها بل هذا هو العدل. هذا هو العدل منه سبحانه وتعالى. شف ومن عدله أنه ما يضاعف في السيئة. بل يجازي بمثلها فقط. ومن فضله أنه يضاعف الحسنة من عنده سبحانه وتعالى - [00:01:30](#)

إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها. فالمضاعفة فضل من الله. إلى عشرة أمثالها إلى سبع مئة ضعف إلى أضعاف كثيرة فضل من الله. أما السيئة فإن الله يجازي بها فقط لا - [00:01:50](#)

هذا من عدله سبحانه وتعالى عدله مع خلقه. لكن الجبرية يصفون الله بالظلم أنه يعذب العباد على أفعالهم على أفعاله هو وهم لم يفعلوا شيئاً وإنما هم محركون كالألة والريشة في الهواء. هذا مذهب باطل. ويلزم عليه كما قلنا لكم تعطيل الأسباب - [00:02:10](#) تعطيل الأسباب وأنه يقول ما دام أنه قضى وقدر فانا اجلس والمقدر سيكون. فهذا من سلبيات مذهب سلبيات مذهب الجبرية. والمعتزلة كما قلنا يلزم على مذهبهم الشرك في الربوبية ويلزم على مذهبهم محذور كبير وهو تعجيز الله جل وعلا. وأنه يكون في -

[00:02:40](#)

ملكه ما لا يريد وما لا يشاء. يكون في ملكه ما لا يريد وما لا يشاء. هذا تعجيز لله عز وجل وصف له بالعجز. فهذا خطر عظيم. فكلما

[00:03:10](#) المذهبين مذهب باطل -

[00:03:30](#) ويلزم عليه محاذير كبيرة -